ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Future thinking among middle school students

prof. Dr Nameer Ibrahim Hamid
College of Education for Human Sciences, Tikrit University

M.M Ahmed Ibrahim Hamad

Diyala General Directorate

* *Corresponding author: E-mail* :
nameerabrahem@tu.edu.iq
07710203222

***Keywords*:**
future thinking, middle school
A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 July. 2021
Accepted 17 Aug 2021
Available online 30 Jan 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The current research aims to identify the level of future thinking among students of the preparatory stage, as well as to identify the significance of the differences according to the gender variable (male, female) and specialization (scientific, literary). Four areas are (future planning, future prediction, future visualization, finding alternatives and solving future problems) and its psychometric properties have been confirmed, and the scale has been applied to a sample of (300) male and female students, selected from (10) schools with Diyala governorate. Jalawla, the results have shown

1- Preparatory school students have an average level of futuristic thinking.

2- There are no differences in future thinking according to the gender variable among middle school students.

3- There are statistically significant differences in future thinking according to the variable of specialization and in favor of science in the preparatory stage.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.1.3.2022.10

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

أ.د نمير إبراهيم حميد/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية
م.م أحمد إبراهيم حمد/ المديرية العامة لتربية ديالى

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية, وكذلك التعرف على دلالة الفروق على وفق متغير الجنس (ذكور, أناث) والتخصص (علمي, أدبي) ولذلك قام الباحثان بإعداء مقياس التفكير المستقبلي الذي بلغ عدد فقراته النهائية (38) وتكون من أربع مجالات هي (التخطيط المستقبلي, والتنبؤ المستقبلي, والتصور المستقبلي, وإيجاد البدائل وحل المشكلات المستقبلية) وقد تم التأكد من خصائصه السايكومترية, وقد تم تطبيق المقياس على عينة تبلغ (300) طالب وطالبة,

تم اختيارهم من (10) مدارس ضمن محافظة ديالى ناحية جلولاء, علماً أن البحث مستل من رسالتي للماجستير.

وقد أظهر البحث النتائج التالية:.

1- إن طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بمستوى متوسط من التفكير المستقبلي .
2- لا توجد فروق في التفكير المستقبلي تبعاً لمتغير الجنس لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
3- توجد فروق ذو دلالة إحصائية في التفكير المستقبلي تبعاً لمتغير التخصص ولصالح العلمي في المرحلة الإعدادية

الكلمات المفتاحية :(التفكير المستقبلي, المرحلة الإعدادية)

الفصل الأول

اولاً: مشكلة البحث

يعد التفكير المستقبلي فريضة ضرورية وعصرية وإنسانية ومطلب اساسي من متطلبات إعداد الطلبة في المرحلة الإعدادية, ويساعد الطلبة على مواكبة التقدم العلمي الكبير في جميع المجالات, لأن طلبة المرحلة الإعدادية بحاجة إلى فهم القضايا المطروحة التي تمكنهم على التنبؤ والتوقع والتفاعل مع الآخرين, والتي تسهم في تهيئة جيل يستطيع أن يواكب التطورات والتغيرات في القرن الحادي والعشرين وأن يتنبأ بما سيحدث في المستقبل **(Rabat, 2007: 195)**.

إن مستقبل أي أمة يتطلب مراعاة الكيفية التي يعدون بها أبناءهم تربوياً وتعليمياً من خلال المرحلة اللاحقة, وفي هذا المجال سعت الدول المتقدمة إلى مراجعة أنظمتها التربوية والتعليمية مراجعة شاملة كي تتلاءم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين؛ كون التعليم وسيلة التربية وسبيلها لتحقيق أهدافها وغاياتها في التقدم والرقي لمواكبه النهضة العالمية في مختلف المجالات **(Obeidat, 2007: 287)**.

يشير واقع مدارسنا اليوم أن التعليم فيها لا يلقي اهتماماً بالحاضر ولا للمستقبل , ولازال ينصب الاهتمام بالحفظ والاستظهار دون التشجيع على التفكير المثمر في المستقبل, ولذلك يجب الاهتمام بدراسة الحاضر في المناهج لنصل إلى المستقبل زاهر, من اجل إعداد المتعلمين إعداداً فكرياً ورسم مستقبلهم على اساس علمي والتخطيط لحياة سليمة؛ ولذا واجب الاهتمام بالتفكير المستقبلي حتى يستطيع المواصلة بخطط مدروسة لكي تكون مفيدة للجميع **(Abu Musa, 2017: 68)**.

ثانياً: أهمية البحث

لتحقيق أهداف التربية وغاياتها في استشراف المستقبل لابد من السعي إلى ادراك وفهم العلاقات الترابطية بين المعرفة الحالية والمعرفة السابقة من اجل أدراك وفهم الحاضر واكتشاف الاتجاهات المستقبلية, مما يؤدي إلى تغير طريقة التفكير المستقبلي وتعديل اتجاهات وتنمية المهارات وصولاً إلى سلوك متوازن ينتج عنه استقرار مجتمعي يسهم في إيجاد رؤية واضحة للمستقبل (**Al-Karaawi, 2010:7**).

تبرز أهمية التفكير المستقبلي في كونه يساعد الأفراد على اكتشاف المشكلات قبل وقوعها, وتوفير بدائل للمستقبل التي يمكن الاستعانة بها واستثمار طاقاتنا ومواردنا في المجتمع.

(Al-Esawy, 2002:15)

أن الملامح الأساسية التي تميز التفكير عن غيره من باقي الأنماط الفكرية , حيث أن التفكير المستقبلي تفكير ابتكاري وتنوعي وتعبيري, وأن العناية والاهتمام بالمستقبل ليست بالشيء الجديد أو الغريب على الأفراد (Bishop, 2007, p. 40) .

يرى ستيرون الكاتب المستقبلي (1997) أن النظام التربوي خاصةً والمجتمع عامة بحاجة إلى سرعة أدراك أهمية التفكير المستقبلي واتخاذ مبادرات مناسبة لتعليمه للطلبة (Syran, 1997).

التفكير المستقبلي مبني على رؤية مستقبلية تتضمن توقعات يحتمل حدوثها وبدائل وخيارات يمكن التطلع لتحقيقها فهو مهتم بالبعد الزمني فيتضمن نواتج معرفية كالمخططات والتنبؤات والابتكارات والنواتج الإبداعية المستندة إلى تفكير تصوري بعيد الامد (**Stranger, 2017**) ولدراسة التفكير المستقبلي أهمية كبيرة من شأنها أن تنشأ جيل يستطيع التوافق مع المستقبل والتكيف مع أحداثه وتطوراته (**Al-Afori &Omar, 2013**).

ثالثاً: أهداف البحث : يهدف البحث التعرف الى :.

1. التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
2. مستوى التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور , الإناث).
3. مستوى التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير التخصص (أدبي, علمي) .

رابعاً: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية للمديرية العامة لتربية ديالى قسم تربية خانقين/ ناحية جلولاء للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2020_2021) .

خامساً: تحديد المصطلحات : (Future thinking) : عرفه كل من

اولاً : التفكير المستقبلي (Future thinking) عرفه كل من :

1. **تورانس (2003) :**

هي مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من معالجة توقعاته للمستقبل وتحديد سيناريواته والتنبؤ بمغيراته بشكل واع وفعال والتي تشتمل على ست مهارات وهي التخطيط والتخيل والتفكير الإيجابي والتنبؤ تقييم المنظور المستقبلي وتطوير المستقبلي (Torrannce, 2003, p. 54).

2. **ابو موسى (2017) :**

هو قدرة الأفراد على فهم ما يدور من حوله من مشكلات والمواقف المستقبلية, والعمل على إيجاد الحلول والمقترحات المناسبة من خلال عدة مهارات التوقع والتنبؤ والتصور وحل المشكلات بالأسلوب العلمي والعمل من خلال المعلومات المتوافرة لإيجاد الحلول الواقعية واتخاذ القرارات المناسب (Abu Musa, 2017) .

3. **التعريف الاجرائي:**

" هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على فقرات مقياس التفكير المستقبلي والذي اعده الباحث لهذا الغرض " .

ثانياً_ المرحلة الإعدادية:

وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق , وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات, ووظيفتها الإعداد للحياة العلمية أو الدراسة الجامعية الأولية, وتتضمن الصف (الرابع العلمي والأدبي) والخامس الإعدادي بفرعيه (العلمي , والأدبي) والصف السادس بفرعيه (العلمي, والأدبي) .

الفصل الثاني : الاطار النظري

إنَ التفكير المستقبلي هو عملية استكشاف واستشراف علمي منظم للمستقبل يقوم على مهارات عقلية مثل التحليل والاستقصاء والبحث والتخليل والنقد وصياغة الفرضيات وجمع المعلومات وتقييمها لإصدار حكم أو تصورات تسهم في الحلول المستقبلية للمشكلة أو توقع حدث أو اكتشاف مفهوم جديد أو ابتكار جديد في ضوء دراسة الحاضر والماضي (Jones, 2012, p. 687) .

إنَ التفكير المستقبلي يسعى إلى ادراك التطور السريع في تكنولوجية المعلومات وإدراك التغير السريع في العالم, لأنَ العالم يتغير بسرعة أكثر مما مضى وهذا يتطلب رؤية وتفكير للأشياء بشكل مختلف, وينقسم التفكير إلى قسمين هما القسم الاول هو(التفكير) وهو العملية التي يتم بها الاعتقاد والحكم على المستقبل واستخدام التفكير الذكي , والقسم الثاني هو(المستقبل) هو الوقت القادم والأحداث التي ستحدث في ذلك الوقت واحتمال حدوثها وتوقع حدوثها وفرص حدوثها (Syed Abdullah, 2006).

وفقاً لما تقدم يمكن أنْ نوجز طبيعة التفكير المستقبلي أنهُ :

أ- التفكير عملية استشرافية: عملية يقوم بها الأفراد بالابتكار والاكتشاف والفحص وتقييم واقتراح المستقبلات الممكنة أو المفضلة أو المحتملة وذلك يتم على شكل تنبؤات .

ب- التفكير عملية توقعيه محسوبة: هي العملية التي تقوم على الفهم والتتبع وتحليل الواقع , ومعرفة الأحداث المستقبلية التي من المحتمل أن تحدث أولا تحدث مستقبلاً .

ت- التفكير عملية عقلية: القدرة على صياغة الفرضيات وادراك المشكلات والبحث عن حلول ووضع البدائل المقترحة , ولتجسيد الخيال في التفكير لصورة ذهنية .

ث- التفكير عملية إبداعية: يقصد به" عملية عقلية يتم من خلالها تحرير الأفراد نسبياً من قيود الحاضر والخروج بمخزون المعلومات التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً من خلال تحويل المنتج الجديد إلى مستقبل ممكن بقصد توجيه الفرد للتوجيه نحو الأهداف بعيدة المدى .

ج- التفكير المستقبلي كعملية حل للمشكلات: يقصد به العملية التي يتم من خلالها رصد وتتبع مسار المشكلات الحاضرة واقتراح بدائل متعددة لما ستكون عليه المشكلة في المستقبل، مع التركيز على أهمية رسم الصور البديلة والمتوقعة ووضع حلول غير مألوفة لها **(Ahmed, 2016: 58).**

ح- **أهمية التفكير المستقبلي :**

1. ربط الماضي بالحاضر لاتخاذ قرارات تخص المستقبل .
2. مساعدة الطلبة على التعايش مع المستقبل بدل من الشعور بالمعاناة منه .
3. ربط تفكير الأفراد بالمحيط الخارجي وتقويه شعورهم بالتحكم في حياتهم المستقبلية .
4. تنمية القدرة على التأمل والابتكار والأبداع للأفكار .
5. الاستعداد المبكر لاكتشاف المشكلات قبل حدوثها .

6. تطوير مستوى التوقع والحدس .
7. غياب التفكير في المستقبل عن عقول الطلبة يؤدي إلى غياب الانتماء والهوية .
8. تحديد قدرات الأفراد الحقيقية التي تمكنهم من استخدامها في المستقبل بدقة (Al-Afouri and Omar, 2013:53)

أهم المبادئ التي يقوم عليها التفكير المستقبلي :

1.بناء المستقبل لا يقوم على الحاضر فقط, وإنما يتطلب أعمال الخيال والعقل في كل من العلاقات والتطورات التي لها أساس غير ملحوظ في الحاضر .

2.المستقبل غير مفروضٍ على المجتمعات, بلْ يمكن للإنسان أن يصنعَ و يركز على الإرادة والفكر القادر على الإنجاز والتغير والتقدم .

3. يوجد أشكال وصور مختلفة للمستقبل, ولا يوجد ما يسمى بالحتمية المستقبلية .

4.التخطيط للمستقبل محكوم بمعتقداتنا وقيمنا .

5.المستقبل يمكن التنبؤ به بدرجة من الدقة .

6.التفكير المستقبلي يتطلب مهارات إبداعية وعقلية لدى منْ يقومُ به .

7.المستقبل في حقيقته يتضمن عدد من المستقبلات البديلة وحرية المجتمعات في اختيار بين البدائل المطروحة .

8.ينبغي أن تضع الدراسات المستقبلية بعض الشروط والضوابط, وتجنب بعض المحاذير التي تفسد عملية استشراف المستقبل(Abdul Rahim, 2015:12).

فوائد التفكير المستقبلي :

أبرز فوائد التفكير المستقبلي :

1.المساعدة الأفراد في عملية اتخاذ القرار .

2.تهيئة الأفراد للعيش في بيئة متغيره ومع الخبرات السابقة وجعل المستقبل موضوعاً للدراسة.

3.توفير إطار للمصالحة والتعاون والتوافق .

4.مساعدة الأفراد على الابتكار والأبداع .

5.المساعدة على حث المجتمع على التعلم.

6.تطوير فلسفة الحياة ونظرة الشخصية المتكاملة **(Ahmed, 2016)**.

النظريات النفسية التي فسرت التفكير المستقبلي :

1. نظرية النتائج المستقبلية (1994): Future Outcome Theory:

تهتم نظرية ستراثمان وزملائه بالنتائج المستقبلية والتي من خلالها يروا أن التفكير المستقبلي قدرة ينظر فيها الأفراد إلى النتائج البعيدة التي يمكن تحقيقها في ضوء سلوكهم الحالي، ليعكس هذا المنظور

سعي الأفراد في سياق البيان الذاتي لمعرفة الشخص بذاته ووعيه بنواياه ودوافعه وأهدافه لتحقيق النتائج المستقبلية (Strathman et al, 1994, p. 745).

فالأفراد الذين لديهم تفكير مستقبلي عالٍ يعمدون إلى التخطيط ووضع الأهداف، وهو الأمر الذي يجعل منهم أكثر دافعية للإنجاز والمثابرة والتركيز على الاحتمالات المتوفرة لهم في تحقيق الأهداف المستقبلية (Zimbardo&Boyd, 1999, p. 1272) كما يكونوا أكثر استثماراً لمواردهم الشخصية وإدراكاً للمستقبل البعيد, أي أن الأفراد الذين يسجلون درجات متدنية على مقياس التفكير المستقبلي إلى الاندفاع وعدم التركيز على الفرص والاحتمالات المتوفرة لديهم ويكونوا أقلّ دافعية في استثمار الموارد الشخصية ويدركون أن نهاية الحياة باتت قريبة (Matthew, 2013, p. 637) .

2. نظرية تورانس (2003) Torrance:

رأى (تورانس) أن الافراد الذين لديهم القدرة على التنبؤ ويفكرون بطريقة لا تكون منعزلة عن البعد الانفعالي والبيئة المحيطة, إذ إن التفكير المستقبلي يتأثر ببعدين أساسين وهما البعد الوجداني والبعد الاجتماعي, وهو ما يدفع الأنسان إلى ممارسة هذا النوع من التفكير, وهو بذلك يؤثر على تصميم وتشكيل وتكوين المستقبل (Torrance,1980:90) .

ويتم ذلك من خلال تطبيق خطوات نموذج حل المشكلات المستقبلية وأن هذه المشكلات لا تنشأ تدريجياً ليستطيع الأنسان ملاحظتها بصورة اعتيادية, إذ يرى (تورانس) بإعطاء نظرة متأنية بسمات التفكير المستقبلي وخصائصه بما يمكننا التخطيط الجيد لمهاراته مما ينتج تقنيات بناءه لتطويره فالتفكير المستقبلي هو ميزة يتميز بها البشر, مما يجب على التربويين والمربين من استثمارها من خلال اتباع منهج علمي تعليمي عصري فعال يتلاءم مع توجيهات العصر الحالي ويسير الطلبة ضمن خبراتهم التعليمية والحياتية (Torrance ,1993:16) .

الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير المستقبلي :

أ- دراسة شطب (2018) :

(التفكير المستقبلي والبيئة الإبداعية المدركة وعلاقتهما بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التفكير المستقبلي والبيئة الإبداعية وعلاقتها بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة, وقد تكونت عينه البحث من (400) بواقع (220 طالبة _ 180 طالبا) وقد استخدام أداتي وهما مقياس التفكير المستقبلي ومقياس البيئة الإبداعية ومقياس ما وراء الانفعال, وقد اظهرت نتائج الدراسة أن إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور على الإناث في متغير

التفكير المستقبلي, وكذلك بينت الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة احصائياً تبعاً لمتغير التخصص لكلا المتغيرين **(Shutb,2018)**

ب-دراسة ولي (2018) :

(التفكير المستقبلي وعلاقته بالوعي الذاتي لدى طلبة جامعة ديالى)

سعت الدراسة التعرف على العلاقة بين التفكير المستقبلي والوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة, وقد تم تطبيق أداتي البحث وهما مقياس التفكير المستقبلي ومقياس الوعي الذاتي, وقد تكونت عينه البحث من (400) طالب وطالبة بواقع (224 طالبة , و176 طالبا) وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذو دلالة احصائياً بين الذكور والإناث في متغير التفكير المستقبلي, وكذلك بينت الدراسة لا توجد فروق بين التخصص الأدبي والتخصص العلمي تبعاً لمتغير التفكير المستقبلي (Willi, 2018) .

الفصل الثالث :إجراءات البحث

أولاً : منهجية البحث :Research Methodology :

حتى تكون منهجية البحث ملائمة لمشكلة البحث وأهدافها، اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي، كونه أحد أساليب البحث العلمي الملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، اذ يتركز اهتمامه على وصف الظاهرة وتحديد العلاقات بين عناصرها أو وبين ظاهرة وأخرى. لغرض تحليلها وتفسيرها وتقويمها والوصول إلى تعميمات ذات معنى تزيد من التبصر في الظاهرة, ويعبر عنها تعبيراً نوعيا وكميا، من اجل تحديد نوع الارتباطات (العلاقات) بين المتغيرات وحجمها(Abbas &Nofal, 2009: 74).

ثانياً : مجتمع البحث population of Research :

يعرف المجتمع بأنه جميع مفردات الظاهرة تحت الدراسة أو البحث (Daoud &Al-Obaidi, 1990: 30) حدد الباحث مجتمع البحث بحسب طبيعة متغيراته التي يرمي إلى دراستها، فاشتمل على طلبة المرحلة الإعدادية للمدارس التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى, قسم تربية قضاء خانقين ناحية جلولاء للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2020- 2021) ، وموزعين على (10) مدارس إعدادية, والبالغ مجتمع البحث (3794) طالبا وطالبة بواقع (2938) علمي و(856)أدبي, وبواقع (2050) ذكور و(1744) أناث .

ثالثاً : عينة البحث Research sample :

وقد لجأ الباحث إلى اختيار العينة الطبقية العشوائية, وذلك بسبب عدم تجانس وحدات مجتمع البحث, وإذ تعد العينات المختارة بهذه الأسلوب من أفضل أنواع العينات وأكثرها دقة في تمثيل المجتمع, وبطريقة الأسلوب المتناسب (Prepositional Allocation) من اجل الحصول على عينة أكثر تمثيلاً وتتلخص هذه الطريقة باختيار عينة العشوائية طبقية من كل طبقة بحيث يكون حجم هذه العينة يتناسب وحجم الطبقة المأخوذة منها(Al-Jabri, 2007: 31)).

بعد تحديد مجتمع البحث اختيرت عينة البحث الحالي بطريقة طبقية عشوائية والبالغة (300) طالب وطالبة, وبواقع (55) طالبا وطالبة كعينة استطلاعية و(45) طالبة وطالبة كعينة ثبات, في حين بلغت العينة الأساسية النهائية (300) من مجتمع البحث, وكان متغير الجنس بواقع(162) ذكور و(138)أناث, ومتغير التخصص بواقع(232) علمي و(68) أدبي, وبنسبة (8%) تقريباً وجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

توزيع عينة البحث الأساسية حسب التخصص والجنس

التخصص / الجنس	العلمي	الأدبي	المجموع
ذكور	118	44	162
أناث	114	24	138
المجموع	232	68	300

رابعاً : أداتا البحث : Research Tools :

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد مقياس التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية, من ثم التأكد من صدقها وثباتها, وفيما يأتي عرضاً لأداة الدراسة .

أداة التفكير المستقبلي

مراجعة الادبيات السابقة

بعد مراجعة الأدبيات النفسية والدراسات السابقة التي تناولت التفكير المستقبلي, ومنها دراسة ستراثمان (1994) ودراسة زمباردو وبويند (1999) ودراسة ماكلويد (2005) وكما اطلع الباحث على

عدد من المقاييس ومنها مقياس العزاوي (2010) ومقياس أبو صفية (2010) ومقياس الكفائي (2018) .

1. تحديد مفهوم التفكير المستقبلي :

بناءً على ذلك قام الباحث بتعريف النظري للتفكير المستقبلي (بأنه نشاط عقلي منظم يهدف لفهم ما يدور حول الأفراد من مواقف ومشاكل التي تواجههم في المستقبل, والعمل على إيجاد بدائل وحلول مناسبة وذلك عن طريق عديد من المهارات مثل, مهارة التخطيط والتصور والتخيل والتأمل والتوقع والتنبؤ وحل المشكلات واتخاذ قرارات علمية مناسبة بشأن أحداث المستقبلية) .

2. تحديد مجالات المقياس :

ومن خلال تعريف النظري للتفكير المستقبلي أشتق الباحث أربع مجالات ووضع تعريفاً لكل مجال منها .

المجال الأول (التصور المستقبلي) (Futuristic visualization):

" هي قدرة الأفراد على وضع صورة متكاملة للأحداث المستقبلية في ضوء الخيال والابتكار العلمي".

المجال الثاني (التنبؤ المستقبلي) (Forecasting the future) :

" هي قدرة الأفراد على التنبؤ والتوقع التي تستخدم من جانب الشخص الذي يفكر فيما سيحدث له في المستقبل, ومستفيداً من تجاربه السابقة " .

المجال الثالث (التخطيط المستقبلي)(Future planning)

"هو قدرة الأفراد على إعداد خطة واضحة للمستقبل, والاستكشاف ورؤية الاحداث المتوقعةً مستقبلاً "

المجال الرابع (إيجاد البدائل وحل المشكلات المستقبلية)(: Find alternatives and solve future problems) .

" هي عملية مساعدة الأفراد على إيجاد حلول لمشكلة أو موضوع متوقع حدوثه في المستقبل , والعمل على إعطاء حلول لمشكلة بصورة مبدعة وقابلة للتنفيذ في الواقع" .

جدول رقم (2)

عدد المجالات والفقرات للمقياس التفكير المستقبلي

ت	المجالات	عدد الفقرات	الفقرات
1-	التصور المستقبلي	11	1-2-3-4-5-6-7-8-9
2-	التنبؤ المستقبلي	9	12-13-14-15-16-17-18-19-20
3-	التخطيط المستقبلي	10	21-22-23-24-25-26-27-28-29-30

4-	إيجـــاد البـــدائل وحـــل المشكلات المستقبلية	8	31-32-33-34-35-36-37-38

أ- وفق اجراء حساب القوة التمييزية للفقرة بطريقتين :

- **المجموعتين الطرفيتين :**

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة مقياس التفكير المستقبلي, وقد أعتمد الباحث ذاتها العينة وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة, وتم ترتيب الدرجات ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة ومن ثم تم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا, واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا .

وهكذا فأن نسبة (27%) العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات؛ لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقل ما يمكن من حجم وأكبر تمايز , حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحى التوزيع الاعتدالي(Al-zobaie at,1981:74)

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا, وطبق الباحث الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين, وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية (Myers, 1990 : 35)

جدول رقم (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير المستقبلي باستعمال طريقة المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
1	3,51	0,90	2,87	0,97	6,12	1,96	دالة
2	3,22	0,87	2,65	0,93	5,66	1,96	دالة
3	3,34	0,92	2,36	1,12	8,37	1,96	دالة
4	3,56	0,88	3,05	0,81	5,39	1,96	دالة
5	3,19	0,91	2,44	0,98	7,09	1,96	دالة
6	3,08	0,97	2,32	1,07	6,65	1,96	دالة
7	3,27	0,93	2,50	0,89	7,57	1,96	دالة
8	3,32	0,89	2,46	0,97	8,26	1,96	دالة
9	3,19	0,89	2,51	0,96	6,57	1,96	دالة

10	3,50	0,84	2,76	0,88	7,69	1,96	دالة
11	3,58	0,81	2,81	0,94	7,85	1,96	دالة
12	3,61	0,89	2,92	0,93	6,78	1,96	دالة
13	2,78	0,98	2,66	1,12	1,02	1,96	غير دالة *
14	3,14	0,90	2,24	0,92	8,84	1,96	دالة
15	3,26	0,83	2,67	0,93	5,98	1,96	دالة
16	3,53	0,91	3,00	0,96	5,07	1,96	دالة
17	3,42	0,81	2,78	0,90	6,68	1,96	دالة
18	3,20	0,92	2,69	0,95	4,88	1,96	دالة
19	3,48	0,88	2,66	0,82	8,62	1,96	دالة
20	3,28	0,97	2,30	1,02	8,80	1,96	دالة
21	3,41	1,02	2,44	1,00	4,94	1,96	دالة
22	3,12	0,89	2,36	0,93	7,47	1,96	دالة
23	3,20	0,95	2,30	1,17	4,39	1,96	دالة
24	3,23	0,93	2,57	0,97	6,21	1,96	دالة
25	3,33	0,97	2,28	1,01	5,51	1,96	دالة
26	3,41	0,94	2,44	0,88	5,48	1,96	دالة
27	3,24	0,95	2,50	0,88	4,19	1,96	دالة
28	3,30	0,96	2,44	1,00	4,49	1,96	دالة
29	3,01	0,96	2,92	1,03	1,26	1,96	غير دالة *
30	3,60	0,86	2,83	0,94	7,64	1,96	دالة
31	3,52	0,93	2,56	0,99	8,93	1,96	دالة
32	3,37	1,01	2,35	1,98	8,23	1,96	دالة
33	2,96	0,91	2,22	0,96	7,07	1,96	دالة
34	3,62	0,97	2,94	1,01	8,31	1,96	دالة
35	3,44	0,87	2,69	1,03	7,03	1,96	دالة
36	3,52	0,91	2,60	0,98	8,70	1,96	دالة
37	3,35	0,78	2,68	0,89	6,81	1,96	دالة
38	3,49	0,86	2,65	0,91	8,03	1,96	دالة
39	3,58	0,90	2,80	1,02	7,25	1,96	دالة
40	3,45	0,93	2,74	1,00	6,57	1,96	دالة

وبعد حساب القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية يتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند دلالة (0,05) ماعدا الفقرات وقيمة (1,96) ودرجة الحرية (298) ماعدا الفقرات (29,13) استبعدت لأن قيمتها التائية المحسوبة أقل من (1,96) القيمة الجدولية .

ب- اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) :

اعتمد الباحث الدرجة الكلية للمقياس والتي محكاً يمكن عن طريقتها استخراج معاملات الارتباط صدق فقرات المقياس أذ جرى استعمال ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس فتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائياً أذ كانت القيمة الجدولية هي (0,098) ودرجة الحرية (298) عند مستوى دلالة (0,05) .

جدول رقم (4)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير المستقبلي

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية
1	0,60	7,42	21	0,44	4,85
2	0,64	8,24	22	0,67	8,93
3	0,58	7,04	23	0,46	5,12
4	0,61	7,62	24	0,57	6,86
5	0,67	8,93	25	0,55	6,52
6	0,48	5,42	26	0,50	5,71
7	0,53	6,18	27	0,48	5,41
8	0,68	9,18	28	0,61	7,62
9	0,70	9,70	29	0,63	8,03
10	0,52	6,03	30	0,52	6,02
11	0,45	4,99	31	0,49	5,56
12	0,63	8,03	32	0,58	7,04
13	0,60	7,42	33	0,63	8,03
14	0,51	5,87	34	0,47	5,27

15	0,54	6,35	35	0,62	7,82
16	0,47	5,27	36	0,48	5,41
17	0,65	8,46	37	0,56	6,69
18	0,56	6,69	38	0,51	5,87
19	0,49	5,56			
20	0,58	7,04			

الخصائص السيكومترية للفقرات :

❖ **الصدق :**

لأجل أن يوصف المقياس بأنه صادق لابد أن تتوافر فيه عدة مؤشرات تشير اليه, كلما زادت تلك المؤشرات للمقياس زادت ثقتنا به (Anastasi&Urbina, 2010, p. 141) .

أ- **الصدق الظاهري :**

ويتحقق الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المختصين للحكم على مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس ومدى علاقتها بالموضوع (Abbas and Nofal, 2009: 262).

يقصد به أن يكون المقياس في مظهره صادقاً كما يعبر عن دقة التعليمات المقياس وموضوعتيها وملاءمتها للغرض الذي وضع من أجله .

وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس التفكير المستقبلي من خلال عرضه على مجموعة من المختصين والآخذ بآرائهم وتعليماتهم حول صلاحية الفقرات .

ب- **صدق البناء :**

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من المؤشرات التالية

- التمييز
- العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

❖ **الثبات :**

للتحقق من ثبات مقياس التفكير المستقبلي أعتمد الباحث على طريقتين هما :

- **طريقة اعادة الاختبار:**

لإيجاد الثبات على وفق هذه الطريقة طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من(45) طالباً وطالبة ثم أعيد تطبيق المقياس ذاته بعد مضي (15) يوماً على العينة ذاتها, وبعد تصحيح الإجابات تّم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون فبلغ (0,85) .

- **طريقة الاتساق الداخلي بأسلوب (الفا كرونباخ) :**

وقد تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددهم (300) طالباً وطالبة وقد بلغت معامل ثبات المقياس (0,86) وهو معامل جيد بهذا أصبح المقياس جاهزاً بصيغته النهائية .

خامساً: الوسائل الإحصائية (النسبة المئوية, الوسط الحسابي , الاختبار التائي لعينة واحدة ,الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متجانستين في الحجم , الانحراف المعياري ,الوسط الفرضي)

سادساً: التطبيق النهائي :

1_ تم تطبيق المقياس حضوري على طلبة المدارس الإعدادية ؟

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول:- التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

بعد تطبيق مقياس النضج المهني على عينة البحث، جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات الكلية لأفراد العينة على مقياس التفكير المستقبلي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (114) وبانحراف معياري قدره (14,12) ومتوسط فرضي (95) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (22,91) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (299) وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة (0،05)
					المحسوبة	الجدولية	
300	114	14,12	95	299	22,91	1.96	دالة

يمكن القول أن هذه النتيجة تشير أن طلبة المرحلة الإعدادية يمتلكون تفكير مستقبلي جيد حيث ينظر أغلب الطلبة إلى المستقبل بإيجابية ونظرة تفاؤل للمستقبل, يميلون الطلبة الناجحين إلى تحقيق أهدافا بعيدة المدى بالنسبة إلى أنفسهم, مقارنة بالطلبة الذين لديهم تفكير مستقبلي منخفض, كما أن تنوع الآراء التي يطلع عليها الطلبة خلال دراستهم تسهم في القرارات التي يتخذها الأفراد من اجل الاستفادة من فوائدها مستقبلاً, وقد اتفقت الدراسة مع دراسة (ستراثمان ,1994)

الهدف الثاني:- التفكير المستقبلي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- أناث) لدى طلبة المرحلة الإعدادية :

التعرف إلى دلالة الفروق في التفكير المستقبلي على وفق متغير الجنس, يتبين أن الوسط الحسابي للذكور على مقياس التفكير المستقبلي هو (115,11) وبانحراف معياري (14,62)، بينما كأن الوسط الحسابي للإناث (112,89) وانحراف معياري (15,82) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (1,78) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1،96) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلاله (0.05).

جدول رقم (6)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث).

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	162	298	115,11	14,62	1,78	1,96	غير دالة
أناث	138		112,89	15,82			

يشير هذا أن الطلبة الإعدادية بشكل عام متقاربين بمستوى التفكير المستقبلي أي أن الطلبة لديهم وعي واهتمام والاستعداد لوضع خطط المستقبلية لحياتهم, ويمكن إرجاع هذا النتيجة إلى العوامل المتوفرة لكلا الجنسين من خلال التطور العلمي والتكنولوجي لاكتساب خصائص التفكير المستقبلي, وهو يؤدي إلى انعدام الفروق بينهم, واتفقت الدراسة مع دراسة (ولي, 2018) مما يعني قوة العلاقة بين بالمتغيرين لا يتأثر بالجنس, وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الكفائي, 2019) ودراسة (شطب,2018) ولصالح الذكور .

الهدف الثالث: التفكير المستقبلي تبعاً لمتغير التخصص(علمي- أدبي) لدى طلبة المرحلة الإعدادية :

يتبين من الجدول (7) أن الوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي على مقياس التفكير المستقبلي هو (115,68) درجة وانحراف معياري (12,36) درجة في حين كأن الوسط الحسابي لطلبة التخصص الإنساني(112,32) درجه وانحراف معياري (13,23) واستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (3,21) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1،96) وهي دالة

إحصائيا عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (298) وهذا يدل على وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي و التخصص الأدبي ولصالح تخصص العلمي في متغير التفكير المستقبلي .

جدول رقم (7)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – أدبي)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	232	298	115,68	12,36	3,21	1,96	دالة
أدبي	68		112,32	13,23			

تشير هذا النتيجة أن الفروق دالة احصائياً لذوي التخصصات العلمية في التفكير المستقبلي , وأن السبب وراء هذا النتيجة إلى الوعي بمرغوبية تخصصهم في المجتمع وتحقيق اهدافهم وتطلعاتهم المستقبلية وهم أكثر حصول على توظيف في المستقبل مقارنة مع التخصصات الأدبية, اما التخصص الأدبي فيشيع لديهم التفكير المستقبلي قليل جداً بسبب محدودية الفرص في المستقبل التي تحيد من قدراتهم على التفكير المستقبلي واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (شطب, 2018) واختلفت مع دراسة (ولي, 2018) التي تقول لا يوجد فروق وفقاً لمتغير التخصص .

ثانياً :الاستنتاجات Conclusions:

1-إن التفكير المستقبلي في المرحلة الإعدادية مهم جداً لأن الطلبة في هذا المرحلة يحتاجون التفكير بطريقة إيجابية وإبداعية ومعرفة توجهاتهم والتخطيط للمستقبل بطريقة صحيحة وسليمة .

2-ان التفكير المستقبلي تبعاً لمتغير الجنس متساوي بين الطلبة ولا يوجد فروق بينهم وهذا يدل أن الطلبة يتمتعون بمستوى تفكير متقارب نحو توجهاتهم المستقبلية .

3-تفوق التخصصات العلمية على التخصصات الأدبية ويرجع ذلك أن تخصص العلمي يفتح افاق مستقبلية للطلبة من ناحية التخصصات الجامعية والتوظيف في مؤسسات الدولة .

4- أن التفكير المستقبلي أصبح ضرورة ملحة للمجتمع جميعاً والطلبة خصوصاً لان التخطيط والتنبؤ والاستعداد له من أجل معرفة توجهات أبنائهم المستقبلية

التوصيات

1. إعطاء مزيد من الاهتمام بمتغير التفكير المستقبلي في المدارس الابتدائية والجامعة والدوائر الحكومية التربوية, وذلك لأهمية هذا المتغير في تلمس طريق الطلبة مستقبلاً .

2. اعطاء محاضرات من قبل المرشد التربوي وتوجيه الطلبة نحو استغلال والاستفادة من مهارات التفكير المستقبلي
3. توعية أولياء الأمور بضرورة فهم قدرة أبنائهم الطلبة واستعداداتهم مساعدتهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي .

المقترحات

1. اجراء دراسة عن التفكير المستقبلي وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل علاقته بـ (الدافعية العقلية, الوعي الجمالي, التحصيل الدراسي) .
2. يقترح الباحث دراسة مجموعة من المتغيرات وهي (التنشئة الإلكترونية, الرفاهية العاطفية, التفكير المواظب, التفكير الزائد) .

قائمة المصادر والمراجع العربية والاجنبية

- _____ (1980) Creativity and futurism in Education: Rrtoolong Education . Retrieved 24/12/2007
- _____ (1993) Interpreting The nature of Nature of creatity as manifest teating, In R .J. Sternberg (Ed), The Nature of crativity.Reteved.
- Abbas, Muhammad Khalil, and Nofal, Muhammad Bakr (2009) Introduction to Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Maysara for Printing and Publishing, Amman.
- Abdel-Rahim, Muhammad (2015) A proposed teaching model in the light of the theory of brain-based learning to develop future thinking and self-management among high school students studying sociology, Journal of the Educational Society for Social Studies.
- Abu Musa, Ayman Hamid (2017) The Effectiveness of an Electronic Learning Environment that Employs Active Learning Strategies in Developing Future Thinking Skills in Technology for Seventh Grade Students, Unpublished Master's Thesis, College of Education, Gaza University, Palestine.
- Ahmed, Aqili Mohamed (2016) A proposed program in the Arabic language based on civilized dialogue to develop the skill of future thinking and positive thinking among high school students, Faculty of Education, Assiut University, Egypt.
- Al-Afouri, Iman Abdel-Karim, Omar, Zizi Hassan (2013) The effectiveness of a proposed training program for developing future thinking using the strategy of imagination through home economics for the primary stage, Journal of Arab Studies in Education and Psychology.Wali, Ibtisam Abbas (2018) Future thinking and its relationship to self-awareness among Diyala University students, unpublished MA thesis, College of Education for Human Sciences, Diyala University.
- Al-Azzawi, Maher Latif Hassan (2008) The effect of the Woods model in correcting misunderstanding geographical concepts among first-grade intermediate students. Iraq, unpublished letter, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.
- Al-Esawy, Ibrahim (2002) Prospective studies in danger.
- Al-Jabri, Nabil (2007) The Contribution of School Principals in the Sultanate of Oman to the Professional Guidance of Students from the Point of View of Social Workers, Unpublished Master's Thesis, Sultan Qaboos University, Muscat, Sultanate of Oman.
- Al-Kafa’i, Ittiqa Yahya Hafez (2019) Personalizing power in terms of cognitive distortions and future thinking among university students, unpublished master’s thesis, College of Education for Human Sciences, University of Babylon, Iraq.
- Al-Karaawi, Miri Abdel Zaid (2010) The effect of teaching using the oral history method in developing critical thinking among students of the Department of History, unpublished master's thesis, College of Education, University of Al-Qadisiyah, Iraq.
- Al-Zawba'i, Abdul-Jalil Ibrahim (1981) Psychological Tests and Measures (2nd Edition), Dar Al-Kitab for Printing and Publishing, University of Mosul, Iraq.
- Anatasia,A&ubina,s (1997) psychological testing ,Newyork, prentice-Hall (7.th.ed)
- Atance, C. (2001) Episodic future thinkingn , TRends in Journal of cognitive sciences.
- Ebel, R. (1992) Esseutials of Educational measurement. NewJersy , Euglewood cliffs frreutice-Hall .
- Gharib, Walaa Ahmed (2017) A proposed unit in the light of automated sociology to develop future thinking and the trend towards sociology for high school students, Journal of the Educational Society for Social Studies.

- Jones, A : Bunting , C. (2012) Developing students future thure thinking in science education Research in Scence Education . https . link .springer com .
- Myers, N. (1990) Experimental Psychology, translated by Khalil Ibrahim, University of Baghdad, Iraq.
- Obeidat, Suhail Ahmed (2007) Teacher Preparation and Development, The Modern World of Books for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Rabat, Bahira Shafiq (2007) The effectiveness of a program in mathematics based on the dimensions of sustainable development for developing future thinking skills and human rights among students of the upper classes in the primary stage, Journal of Mathematics Education.
- Sarkoh ,A. (2011) Links between Future Thinking and Autobiographical Memory Specificity in Major Depression.
- Sayed Abdullah, Mohamed Negm Abdel Rahim (2006) Developing social studies curricula in the second cycle of basic education in the light of the challenges of globalization and its impact on developing awareness of some contemporary issues, unpublished doctoral thesis, Faculty of Education, Ain El-Shams University, Egypt.
- Shutb, Anas Aswad (2018) Future thinking and the perceived creative environment and their relationship beyond emotion among university students, unpublished PhD thesis, College of Education for Pure Sciences, University of Baghdad, Iraq.
- Strathman et al, Gleicher, F., Boninger, D., & Edwards. (1994) The consideration of future consequences: Weighing immediate and distant outcomes of behavior. Journal of Personality and Social Psychology.
- Syran. (1997) Changing Criteria : future from Scientific and Social points of View.
- Torrannce, E . P (2003) The Millennium : A Time for Looking Forward and Looking Back . Journal of Secondary Gifted Education . 15 (1) ,6-19
- Zimbardo&Boyd. (1999) Putting time in perspective: A valid, reliable individual-difference metric. Journal of Personality and Social Psychology.